**الاستفهام**

الاستفهام هو طلب معرفة أمر مجهول وقت الطلب ويراد به الجواب

جملة الاستفهام: هي الجملة التي تبدأ بأداة الاستفهام

أدوات الاستفهام: نوعان

**أ-** **حروف: الهمزة – هل.** أعرابهما: لا محل لها من الأعراب

قال تعالى: ((أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ))

قال تعالى: ((قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا))

**ب- أسماء:** كلّ الأسماء مبنية عدا ( أيّ ) فهي معربة

 **ـ مَنْ: اسم استفهام يسأل به عن العاقل1**

قال تعالى: ((وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّهِ حَدِيثًا))

إذا أتت الإساءة من وضيعٍ ولَمْ ألمُ المسيءَ فمَنْ ألوم؟

وقد تلحقها ( ذا ) فتصبح ( من ذا ) وتفيد الاستفهام أيضاً بمعنى ( مَنْ ) لكنها أقوى في التعبير

قال تعالى: (( مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا))

 2ـ **مـا: اسم استفهام يسأل به عن غير العاقل وأجناسه وصفاته**

قال تعالى:(( وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى))

وتكون للسؤال عن صفة من يعقل. كأن تقول: ما محمدٌ؟ فيقال: كاتب أو شاعرٌ

وللسؤال عن حقيقة الشيء. نحو: قال تعالى: ((وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ))

وقد تلحقها ( ذا ) فتصبح ( ماذا ) وتفيد الاستفهام بمعنى ( ما)

قال تعالى: ((وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ))

ماذا على من شم تربة احمد ألا يشمّ مدى الزمان غواليا

فائدة: عن (ما) الاستفهامية

إذا سُبقت (ما) الاستفهامية بحرف جر فأنّ ألفها تحذف للتخفيف فأن بقيت هذه الألف بعد ( ما ) المجرورة فهذا يعني أنها غير استفهامية

قال تعالى: ((عَمَّ يَتَسَاءلُونَ)) أصلها عن ما

قال تعالى: (( لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ )) أصلها لـ ما

قال تعالى: ((وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ)) بـ ما

قال تعالى: ((قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ)) أصلها في ما

قال تعالى:(( فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ)) أصلها من ما

إلامَ ركوبك متن الرمال لطي الأصيل وجوب السحر

أصلها إلى ما

أمولاي إني في هولك معذبٌ وحتّام أبقى في العذاب وأمكث

يلومُ وما أدري علامَ يلومني كما لامني في الحي قرطُ بن معبد

**ـ متى: اسم استفهام يسأل به عن الزمان الماضي والمستقبل 3**

قال تعالى: ((يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ))

متى ينجلي بالصبح ياقوم ليلكم فتذهب عنكم غفلة وخمول

 **أيّـانَ: اسم استفهام يسأل به عن الزمان المستقبل، وتفيد التهويل والتضخيم**

قال تعالى: ((يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ))

أيّان ندرك أخطاءنا فنعترف بها ونصححها؟

 ـ **أين: اسم استفهام يسأل به عن المكان** 4

قال تعالى: (( أَيْنَ شُرَكَآئِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ))

نسائل أين صارت دار ليلى فضن الربع عنا بالبيان

 ـ **كيف: اسم استفهام يسأل به عن الحال5**

قال تعالى: أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ

قيل لي كيف أنت قلتُ عليل سهرٌ دائمٌ وحزنٌ طويل

 **أَنّى: ولها ثلاثة معان يستفهم بها**

أ\_ ويسأل بها عن الحال إذا كانت بمعنى ( كيف)

قال تعالى: قَالَ أَنَّىَ يُحْيِي هَذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا

ب\_ عن المكان بمعنى ( من أين)

قال تعالى: ((قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا))

جـ\_ عن الزمان بمعنى ( متى ) ويكون الاستفهام بها عن الزمان قليل:

وقائلةٍ أنّى رحيلك عنهـمُ فقلت لها لا علمَ لي فلي القدر

**6 ـ كم: اسم استفهام مبهم يسأل به عن العدد.**لا يفهم معناه إلاّ بتمييز يوضح معناه ويجب أن يكون مفرداً منصوباً

كم قتيلاُ صرعته للحظ منكم وكم أسيراً كبلت منك العيون

كم مشروعاً خيرياً ساهمت فيه؟

(كم ) في اللغة العربية نوعان هما:

 **كم الاستفهامية:** ويكون تمييزها منصوباً نحو

كم منزلاً في الأرض يألفه الفتى

تسألني وهل أحببت قبلي وكم خلاً صحبت وكم خليلة

**كم الخبرية**

أداة تخبرنا عن معدود حصل في الزمن الماضي، ودليل معرفتنا إليها وجود اسم نكرة مجرور يقع بعدها وقد يكون هذا المجرور مجروراً بحرف الجر الزائد ( من ) نحو:

قال تعالى:(( كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّهِ))

كم صولةٍ صلت والارماح مشرعة والنصر يخفق حول الجحفل اللجب

ويجوز أن تحذف التمييز نحو:

قال تعالى: ((قَالَ كَمْ لَبِثْتَم قَالَوا لَبِثْنا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ)) والتقدير: ( كم يوماً لبثتم) .

كما يجوز أن تفصل بينها وبين التمييز بفاصل نحو:

وافتحي الباب وانظري في النجوم كم علينا من قطع ليلٍ بهيم

 7 **ـ أيّ اسم مبهم لا يعرف معناه إلا بحسب المضاف إليه وتكون معربة**

وتدل على العاقل: أيَّ رجلٍ شاهدت؟

وغير العاقل: أيّ كتابٍ قرأتَ؟

وعلى الزمان: أيّ وقتٍ تسافر؟

والمكان: أيّ ناحيةٍ اتجهت؟

وللحدث: قال تعالى: (( وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ))

 **أيّ التي تفيد التعميم**. سنلتقي في أيّ مكانٍ